الانتماء وضرورة ترسيخه منذ الصغر

ورقة عمل مقدمة من

أ . د/ هانم أبو الخير الشربيني

أستاذ علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة المنصورة

مقدمة :

إن الانتماء كقيمة هو من القيم التي يجب أن تُرسخ في نفوس الصغار حتى يشبوا علي المواطنة الصالحة،وحب الوطن والولاء له ، والبقاء به مهما كانت الظروف ، ففي وقت الأزمات يحتاج الوطن إلي محبيه الذين يدافعون عنه ويناضلون من أجله، ولن يكون ذلك إلا بترسيخ الكثير من القيم أهمها الانتماء الذي يساعد الصغار علي أن يكبروا ثوار، لديهم.

إمكانات القيام بثورات وثورات ضد الظلم والقهر حتى ينجو الوطن ولن يتسنى ذلك إلا بانتماء الفرد بالآخرين بدعائم ومقومات الفداء لهم.

مفهوم الانتماء :

يقابل مصطلح الانتماء في اللغة الانجليزية اللفظ Affiliation بمعنى أن ينضم الفرد إلى فلان أو ينتسب إليه، واللفظ Belong ويشير إلى بعض المعاني مثل : يخص، ينتمي، ينتسب، أما مصطلح Belonging وهو مشتق من الفعل Beling فيشير إلى الأمتعه ، أوالملابس ، أوالممتلكات (منير البعلبكي، ١٩٨٦: ٣٢) .

والانتماء Belonging نلحظ فيه معنى التملك ويشير إلى ما ينتمي إلى الشخص أو ينتمي الشخص إليه ، وقد نصل بمعنى هذا اللفظ إلى الارتباط بالأشياء أو المظاهر المادية المحسوسة فقط (محمد حمدون، ١٩٨٦: ١٢٢) .

ومن وجهة النظر السابقة يمكن القول بأن:

١. **الانتماء هو انتساب فرد إلي فرد أو إلى جماعة معينة.**

٢. **الفرد جزء من الجماعة التي ينتمي إليها.**

٣. **يشتمل الانتماء على دعائم ومقومات النمو، حيث أن الانتساب إلى الأب أو إلى الجد هو الارتفاع إلى مستوى النسب إليه .**

وانطلاقا مما سبق أستقر على اللفظ Affiliation وذلك لأن اللفظ Belong لا يشير إلى انتماء الفرد للجماعة أو إلي أنه جزء منها ويعمل من أجلها، ولكنه يشير إلى معنى التملك والارتباط بالأشياء أو المظاهر المادية أو المحسوسة فقط كالأمتعة والملابس والممتلكات (رمضان الوكيل، ٢٠٠١: ٢٥).

الانتماء من الناحية الاصطلاحية:

يشير حامد زهران (١٩٧٧: ٣٥) إلى أن الانتماء من الحاجات النفسية والاجتماعية التي يتم إشباعها في إطار اجتماعي حيث أن العزلة تعتبر سببا من أسباب المرض.

ويرى سعد جلال (١٩٨٥: ٣٦٣) أن الحاجة إلى الانتماء من الحاجات الهامة التي تشعر الفرد بأنه ينتمي إلى أسرة أو جماعة من الأصدقاء أو جماعة مهنية أو وطن معين، والفرد إذا شعر بعدم الانتماء لهذه الجماعات أو لمثلها اعتراه القلق والضيق والحزن.

كما يرى محمد عطوة (١٩٩٠: ١٢٢) أن الانتماء في بعض معانيه هو تجمع الفرد بمن يرتبط وإياهم بمصالح وأهداف مشتركة في جماعة واحدة توفر له عضويتها إشباع حاجاته النفسية.

و يتضمن الانتماء في معجم علم النفس المعاصر رغبة الشخص في أن يكون في صحبة شخص آخر بينما تؤدى إعاقة الشعور بالانتماء إلى الشعور بالوحدة وتسبب الشعور بالإحباط.(بنزوفسكى، ويارد شفسكى، ١٩٩٦: ١٤)

ويرى ويتن (Wetien , 1983) أن الانتماء يشير إلى حاجة الفرد إلى الارتباط بالآخرين ويتضمن تكوين الأصدقاء وتمتعه بمشاركة الآخرين وتنمية علاقاته الاجتماعية الحميمة وشعوره بالحب نحوهم.

ويعرفه بنجامين (Benjamin ,1975) بأنه ارتباط ومشاركة الفرد وتعاونه مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية إنسانية يسودها الود والمحبة.

ويرى ويتج (Wittig ,1977) أن الانتماء يتحقق نتيجة العلاقات بالآخرين، ومن خلال الصداقة والود وعضوية الجماعات، فهم جميعا من مظاهر الانتماء.

ويعرفه رمضان الوكيل (٢٠٠١) بأنه شعور لدى الفرد بكونه جزء من مجموعة يعمل من أجلها كجماعة الرفاق، الأسرة، المدرسة، المجتمع الذي ينتمي إليه كالوطن أو الأمة.

طبيعة الانتماء:

اتجه فريق من المفكرين إلى اعتبار أن الإنسان يولد كصفحة بيضاء لم يُنقش عليها شيء، والانتماء هو ما يكتسبه المرء من خبرات تنجم عن الاحتكاك بالبيئة المحيطة به، وشأن الانتماء في أنظارهم كشأن اللغة والدين والعادات الاجتماعية ونحوها (يوسف ميخائيل، ١٩٩٢: ١٠).

بينما رأى فريق من العلماء أن الوراثة والبيئة لهما الأثر البالغ في الانتماء، وأنه من الدوافع الثانوية المتوارثة لدى الإنسان، وهى وراثة مكتسبة بالتعلم وبالخبرات التي تنجم عن الاحتكاك بالبيئة (سيد محمد، وطلعت عبد الرحيم، ١٩٨٢: ١٣٦).

وترى الباحثة أن الفرد يولد خاليا من أي مقومات اجتماعية، ولا يمتلك سوى المقومات الوراثية الكامنة التي تكون على هيئة استعدادات، ومع نمو الفرد واحتكاكه وتفاعله بالمجتمع عبر حياته يتحول إلى كائن اجتماعي، وعليه فإن العمليات التفاعلية ومجموع الخبرات التي تنجم عن الاحتكاك بالبيئة هي التي تحدد درجة الانتماء، ويرجع اختلاف درجة الانتماء بين الأفراد إلى مدى استعداد الفرد للتأثر بالبيئة، ومدى توفر البيئات المؤثرة كالمؤسسات التربوية، وما يحققه المجتمع للفرد من أمن وأمان وإشباع مادي ومعنوي. وفى هذا الصدد يشير عبد المنعم الحفنى (١٩٩٥) إلى أن أساليب التنشئة الاجتماعية السليمة تحقق للفرد الانتماء وتساعد على ازدهار

واتساع دائرته، ومن خلالها يكتسب الفرد السلوك والقيم التي يساير بها مجتمعه ويتحول بها من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.

ولقد اختلفت التفسيرات حول الانتماء والحاجة إليه بين من يرى أن الانتماء اتجاه ، وبين من يرون أنه شعور، وعليه قسم إلهامى عبد العزيز (١٩٨٧: ٥١) الانتماء إلى ثلاث درجات، أولها: انتماء مادى وفيه يكتسب الفرد العضوية الفعلية فى الجماعة، وثانيها: انتماء ظاهرى وفيه يعبر الفرد لفظيا عن مشاعره تجاه الجماعة التى ينتمى إليها بغرض الحصول على الإشباع، ويمكن أن يتجه الفرد بانتمائه إلى جماعات أخرى اذا حققت له درجة أكبر من الإشباع، وأخيرا : انتماء إيثارى ويظهر من خلال المواقف الاجتماعية الفعلية خاصة تلك المواقف التى تتطلب التضحية من أجل الجماعة.

ويرى سيد خير الله وممدوح الكنانى (١٩٨٧: ١٠٩) أن الانتماء يجمع الفرد بمن يرتبط وإياهم بمصالح وأهداف مشتركة وآمال ومخاوف ومعتقدات وقيم واتجاهات مشتركة في جماعة واحدة توفر له عضويتها إشباع تلك الحاجات الاجتماعية.

ويُرجع يوسف ميخائيل (١٩٩٢: ١٣) التباين فى المحصلات الانتمائية لدى الأفراد إلى ما يلى:

- **مدى الاستعداد الشخصي:**

حيث توجد فروق فردية فى مدى الاستعداد للتأثر بالبيئات المختلفة، وكلما كان كان استعداد الفرد للتأثر بالبيئة المحيطة قويا، كانت المحصلة الانتمائية أقوى.

- **مدى توفر المؤثرات البيئية التى تعمل على ترسيخ الانتماء:**

وتتمثل تلك المؤسسات فى الأسرة والمدرسة والجامعة والمؤسسات الاجتماعية التى تكفل توافر المؤثرات التى تبعث فى نفوس أبنائها وتحملهم على الشعور بالانتماء.

- **استمرار التفاعل الاجتماعى وتسلسله واتساقه:**

ولكي يكون للمحصلات الانتمائية أثر حيوى، لابد أن يظل المرء فى حالة اكتساب إيجابى من المجتمع المحيط به، حيث أن التوقف عن اكتساب الخبرات والتفاعل الاجتماعى يعرض الانتماء للخنق، كما لابد أن تكون الخبرات المكتسبة متصلة بعضها ببعض ومتوافقة أيضا.

وترى الباحثة أن ما أشار إليه يوسف ميخائيل من عوامل تؤثر على المحصلة الانتمائية يُعد نظرية وسيطة تجمع بين الرأى القائل أن الانتماء وراثى ويتمثل فى الاستعدادات، والرأى الآخر القائل أن الانتماء مكتسب من خلال التفاعل الاجتماعى، وعليه تُعد تلك المؤثرات غاية في الأهمية ويجب مراعاتها فى مختلف المؤسسات الاجتماعية سعيا إلى محصلة انتمائية أكثر تأثيرا لدى الأفراد.

وفى هذا الصدد قسم سيد عثمان (١٩٨٦: ٨٣- ١٢١) تطور مفهوم الانتماء لدى الإنسان من خلال نمو ذاته مع الآخرين منذ الميلاد إلى سبعة مراحل:

١- المرحلة الأولى: وهى مرحلة تتميز بالفطرية وتركز على إشباع رغباتها، وتُعد مرحلة الأخذ عند الطفل.

٢- المرحلة الثانية: وفيها يتطور نمو ذات الطفل وينمو لديه الضمير والنفس والروح، وتتكون لديه الحاسة الأخلاقية، وينتبه وعيه بوجود الاخرين، فيبدأ فى ترحيبه بهذه الذوات والاتصال بهم من خلال اللعب الذى يغلب على هذه المرحلة، ويمكن أن تسمى تلك المرحلة مرحلة العطاء للآخرين.

٣- المرحلة الثالثة: يزداد فيها نمو الطفل وتزداد معها حساسيتة للآخرين من حوله، ويدرك أن هناك ذوات أخرى ليست على المستوى المادى بل تتواجد عنده داخل النفس، ويظهر عند الطفل التعاطف بشكل أعمق، وعليه يمكن أن تسمى تلك المرحلة بمرحلة العطاء التصورى للطفل فى انتمائه بالآخرين.

٤- المرحلة الرابعة: تسمى مرحلة الانتماء الاجتماعى للطفل، حيث يزداد إدراك الطفل بأنه ليس عضو من الجماعة فحسب، ولكن هو متوحد معها، وتمثل الجماعة لديه فى هذه المرحلة الانتماء ككيان عقلى ونفسى واجتماعى، ويكون قد تحرر من الحدود الضيقة إلى وجود أسمى فى ذوات أكبر وهم ذوات تلك الجماعة.

٥- المرحلة الخامسة: تتغير فيها اتجاهات الطفل فى رؤيته للجماعة التى ينتمى إليها إلى مجموعة من الاتجاهات كالتالي:

- تحرر الانتماء: ويكون استجابة لاستقلال ذات الطفل فينتهى من الاستغراق فى الجماعة ليبدأ التميز بالجماعة وتتحرر الذات.
- تباعد الذات: حيث يبدأ الطفل بالانسلاخ من التوحد مع الجماعة ويبتعد عنها.
- التقويم: اذ يقف الفرد من جماعته موقف المقوم مع مراعاة عدم وصوله إلى الاستقلال عن الجماعة فى تقويمه ولكنه يبدأ بالتسليم لها.
- تبلور الذات: وتتجه ذات الفرد إلى التبلور بعد الذوبان فى وسط الجماعة ففى هذه المرحلة أصبح للذات حق الظهور لأداء دورها أو التدريب على حقوق استغلالها.

٦- المرحلة السادسة: ويتميز فيها الانتماء بما يلى:

- حرية الانتماء: حيث يتحرر الانتماء من المقاومة بدرجة أعلى ومستوى أرقى من الوجود الاجتماعى الأخلاقى متمثلا فى حرية الانتماء أو الاستقلال فى الانتماء.
- الانتماء إلى جماعة مجردة: ويساعد هذا الانتماء إلى الجماعة المجردة الفرد على مقدرته للانتماء إلى جماعات أوسع و اشمل كالمجتمع أو الأمة.
- الانتماء المجرد: حيث ينمو الانتماء وينتقل الى أفكار ومبادىء وقيم ومعايير يتم إدراك الفرد لها، وفهمها والتعمق فيها بقدر شيوعها وتجسدها فى الجماعة، سواء كان ارتباطه بها بصورة انتمائية مباشرة أو بصورة غير مباشرة.

٧- المرحلة السابعة: وفى تلك المرحلة يتبلور مفهوم الانتماء إلى مجموعة من الأبعاد هى:

٨- الاتجاه نحو ذوبان الذات: وهو ذوبان اختيارى ومحلة حرية الانتشار فى كافة الجماعات كما فى الأمة، أو أبناء العقيدة، ثم ذوبان الانتماء إلى الانسان باعتباره أخا فى الجهاد، وهذا الذوبان أقوى تأكيدا وأوضح دعما للذات.

٩- وعى الماضى والمستقبل: مع نمو الفرد نحو الرشد تعى الذات موقعها وذوبان ممن فى ذات أعلى وتقتضى أن تكون واعية مستقلة.

- جهاز الرشد: وهو جهاز دائم متعدد السبل أوله وأصعبه ما يسمى بجهاز الثبات وعدم الارتداد، ثم يأتى جهاز اختبار صحة إدارك الموقع والحدود والموقف والدور، لأن الذات مهما يكن نضجها وفهمها عرضة للخداع الذاتي في تقديرها لانتمائها وعملها فى سبيل الأخذ أو الجماعة أو الفكرة أو المبدأ أو العقيدة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو، هل يمكن أن يُرسخ الانتماء كقيمة لدي الأطفال الصغار؟

والإجابة هي أنه يمكن تنمية وترسيخ الانتماء لدي صغار الأطفال من خلال منظومة متكاملة تشمل الأسرة، والمؤسسات التعليمية بدءا من الروضة و حتي الجامعة، والمجتمع بأكمله كمؤسسة رائدة في ترسيخ وتعميق قيمة الانتماء.

أولا: دور الأسرة في ترسيخ الانتماء:

للأسرة دور مهم في ترسيخ الانتماء كقيمة عظيمة في نفوس الصغار ، حيث يتحقق نتيجة العلاقات السليمة داخل الأسرة وبين أعضائها التي يعتبر الطفل جزءا منها ، حيث يكتسب الطفل السلوك والقيم التي سوف يساير بها أفراد مجتمعه فيما بعد أثناء عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، فالعلاقات الأسرية الجيدة والترابط الأسري يسهمان بدرجة عالية في ترسيخ الانتماء لدي الطفل والذي يؤدي بدوره إلي الولاء ، ثم المواطنة الصالحة ، وفي هذا الصدد أشارت نتائج الدراسة التي قامت بها روضة المطوع (١٩٩٤) والتي كانت تهدف إلي التعرف على سيكولوجية الانتماء بين جيلين في مجتمع الإمارات،إلي أن أفراد المجموعة الأولى كان انتماؤهم لأسرهم وإماراتهم يفوق الانتماء للدولة، بينما فاق انتماؤهم لدولتهم انتماءهم لأنفسهم وذواتهم، وبالنسبة للمجموعة الثانية وجد من النتائج أن انتماءهم للدولة يفوق انتماءهم لذواتهم وقبيلتهم بينما يفوق انتماؤهم لإماراتهم انتماءهم للدولة.

كذلك بينت نتائج الدراسة التي أجراها السيد سعيد (١٩٩٦) والتي استهدفت إلي التعرف علي العلاقة بين الانتماء والترابط الأسري لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وجود فروق دالة إحصائيا بين المترابطين وغير المترابطين أسريا في الانتماء للوطن لصالح مجموعة المترابطين أسريا.

ثانيا : دور المدرسة في ترسيخ الانتماء

تعتبر المدرسة المؤسسة الثانية من مؤسسات عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي، ولها دورها الفعال في ترسيخ قيمة الانتماء بما تملكه من مكانة واحترام في نفوس المتعلمين بمختلف فئاتهم، وإذا تم ترسيخ قيمة الانتماء للمدرسة داخل الحرم المدرسي من خلال علاقات الطفل المدرسية بمعلميه وزملائه وجميع العاملين بتلك المؤسسة فسوف نضمن انتمائه لمجمعة ولوطنه بل لأمته جمعاء. وقد قام حسين بخيت (١٩٩٤) بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين الانتماء للمدرسة وبعض الضغوط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، وجود علاقة دالة إحصائيا بين الانتماء المدرسي والضغوط النفسية والمدرسية. كذلك أشارت النتائج إلي ارتباط الانتماء المدرسي بكل من العلاقات المدرسية ومكانة التلميذ ومكانة المدرسة والبناء المدرسي والضغوط النفسية والمناهج الدراسية. كذلك أجري رمضان الوكيل (٢٠٠١) دراسة استهدفت التعرف على دور المدرسة الابتدائية في تنمية الانتماء للوطن، وكان من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، قلة الموضوعات التي تهتم بالانتماء الوطني داخل المناهج الدراسية، وضعف الحالة الاقتصادية لغالبية التلاميذ وكثرة مشكلاتهم الاجتماعية والصحية، تربية التلاميذ على الطاعة العمياء وعدم الاعتراض وانشغال التلاميذ بالمقررات والوجبات المنزلية الكثيرة، انشغال أولياء الأمور بتحسين حالتهم الاقتصادية وسفر معظمهم للخارج، تركيز أولياء الأمور على تحصيل أبنائهم للمادة الدراسية فقط وضعف الصلة بينهم وبين المدرسة.

ثالثا : دور المجتمع في ترسيخ الانتماء

من المعروف أن المجتمع به العديد من القطاعات منها علي سبيل المثال لا الحصر: دور العبادة ، وسائل الإعلام، دور الثقافة، الشارع . وكل هذه القطاعات لها دورها البارز في ترسيخ الانتماء كقيمة حيث أن مشاركة الأطراف المجتمعية وتضافر الجهود في أعمال مفيدة سوف يعود علي الأمة بالنفع، مما يسهم علي المدي البعيد بولاء للوطن ثم للأمة .

الاعتبارات التي تعمل علي ترسيخ وتعميق وتنمية الانتماء :

هناك مجموعة من الاعتبارات يجب الانتباه لها عند ترسيخ الانتماء وهي:

أ- إشباع حاجات الفرد المعنوية والمادية.

ب- العدل في المعاملة أمام جميع مؤسسات المجتمع.

ج- الحرية التي تجعل الفرد مسئولا أمام الآخرين.

د- الاهتمام بالتربية الدينية التي تعتبر مفتاح أي قضية وحل لكل مشكلة.

ه- رفع كفاءة المعلم وإشباع حاجاته حتي يتمكن من القيام بواجباته ويكون قدوة يقتدي بها كل من يتعاملون معه.

و- توافر القدوة الصالحة من الكبار أمام النشىء.

ي- تعاون المؤسسات التربوية اللامدرسية كالأسرة، ووسائل الإعلام، ودور العبادة، وقصور الثقافة، في الاهتمام باللغة القومية.

بعض مظاهر ضعف الانتماء الوطني:

أ- عدم الحفاظ على الممتلكات العامة ، بل يصل الأمر في بعض الأحيان إلي حد تخريبها.

ب- ضعف الإحساس بالمسؤولية تجاه النفس والأخرين.

ج- التهرب من دفع الضرائب.

د- قلة الاهتمام بالعمل الحكومي.

ه- استغلال المكانة الوظيفية لتحقيق أغراض شخصية.

و- هبوط القيم الايجابية، وارتفاع القيم السلبية.

أسباب ضعف الانتماء الوطني

أ- قلة أجور العاملين وضعف الحالة الاقتصادية، مما يؤدي بأفراد المجتمع إلي الهجرة.

ب- قلة إتاحة فرص عمل مناسبة للأفراد مما يُسهم بشكل أو بأخر في انتشار الجرائم في المجتمع بسبب الفراغ .

ج- الروتين وتفشى القيم السلبية والأنانية في المجتمع بصورة مُخيفة.

د- التباين الواضح في المعاملة لدي بعض المؤسسات الاجتماعية.

ه- ضعف دور المدرسة في ترسيخ الانتماء الوطني لدى الأطفال بالرغم من أهمية ذلك.

و- ضعف اهتمام الأسرة بترسيخ الانتماء الوطني ذلك لأن فاقد الشئ لا يعطيه.

ز- قلة التنسيق والتعاون بين المدرسة وباقي المؤسسات التربوية في ترسيخ الانتماء.

ح- افتقاد القدوة الصالحة سواء بالمدرسة أو خارجها.

بعض المظاهر السلوكية الدالة على قوة الانتماء الوطني:

أ- حب الأسرة والمدرسة والمجتمع.

ب- المحافظة على الممتلكات العامة.

ج- التعاون مع الزملاء والعمل بروح الفريق.

د- تحمل المسؤولية والمحافظة على نظافة البيئة.

المعوقات التي قد تحول دون قيام المدرسة بدورها في تنمية الانتماء الوطني لدى التلاميذ:

أ- انخفاض دخل المعلم وانشغاله بالبحث عن كيفية زيادة هذا الدخل ولو بطرق غير مشروعة كالدروس الخصوصية وغيرها.

ب- المعاملة غير العادلة من قبل الإدارة المدرسية مما يؤدي إلي الشعور بالظلم والقهر.

ج- ضعف الصلة بين المعلم والتلاميذ مما يؤدي إلي فقد جانب مهم جدا في ترسيخ الانتماء.

د- قلة التحمس لتهيئة المناخ الاجتماعي المشجع على تنمية الانتماء الوطني لدى التلاميذ، وتسلطية الإدارة المدرسية.

ذ- قلة اتصال الأخصائي الاجتماعي بأولياء الأمور والتعاون معهم في حل مشكلات التلاميذ وندرة بحثه لحالات التلاميذ السلوكية والاجتماعية والنفسية والتعليمية والصحية.

ر- قلة توجيه الأخصائي الاجتماعي للتلاميذ بالتفاعل والعمل الجماعي.

ز- اعتماد المدرسة على طريقة الحفظ والتلقين بالمعارف والمعلومات وعدم إتاحة الفرصة لإعمال عقل الطفل والاستفادة من إمكاناته العقلية الكبيرة.

س- طـ ندرة أنشطة الفراغ والترويح بالمدرسة مما يجعل الأطفال يعزفون عن الذهاب إلي المدرسة والبحث عن تلك الأنشطة في أماكن أخري.

وأخيرا فإن ترسيخ الانتماء لدي الصغار أصبح أمر ضروري لابد أن تسعي إليه جميع الأطراف المسئولة عن تنشئة الطفل ، كما أنه غاية لابد أن تُحقق، ولم يتم ذلك كما سبق ذكره إلا بتكاتف الجهود، ومنذ الطفولة حتي يتعود الطفل علي الانتماء، ثم المواطنة الصالحة، فالولاء. حيث أن الفرق بين هذه المصطلحات فرق في الدرجة وليس في النوع، فالانتماء يتحدد برقم قومي وجنسية، والمواطنة إشباعات وعطاءات متبادلة تتساوي فيها الحقوق والواجبات ، والولاء حب للوطن واستعداد للفداء . كذلك فالمواطنة والولاء تضمنان وضوح الرؤية لصورة مستقبل الوطن.

المراجـع

١) السيد أحمد سعيد (١٩٩٦): الانتماء للوطن وعلاقته بالترابط الأسرى لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢) إلهامى عبد العزيز محجوب (١٩٨٧): الانتماء للأسرة وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس.

٣) بنزوفسكى، ويارد شفسكى (١٩٩٦): معجم علم النفس المعاصر. ترجمة عبد الجواد وعبد السلام رضوان، القاهرة: دار العلم الجديد.

٤) حامد عبد السلام زهران (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي (ط٥). القاهرة: عالم الكتب.

٥) حسين محمد بخيت (١٩٩٤): الانتماء للمدرسة وعلاقته ببعض الضغوط النفسية لدى أطفال المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٦) رمضان عبد الباري الوكيل (٢٠٠١): دور المدرسة الابتدائية في تنمية الانتماء الوطني. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.

٧) روضة عبد الله المطوع (١٩٩٤): سيكولوجية الانتماء دراسة مقارنة بين جيلين في مجتمع الإمارات. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٨) سعد جلال (١٩٨٥): المرجع في علم النفس. القاهرة: دار المعارف.

٩) سيد عثمان (١٩٨٦): المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة. دراسات نفسية تربوية، القاهرة: مكتبة الانجلو للنشر.

١٠) سيد محمد خيرالله وممدوح الكنانى (١٩٨٧): مدى تحقق التنظيم الهرمى عند ماسلو. القاهرة: الانجلو المصرية للنشر.

١١) سيد محمد عبد العال وطلعت عبد الرحيم (١٩٨٢): المدخل إلى علم النفس، الدراسة العلمية لسلوك الإنسان. القاهرة: العربي للنشر.

١٢) عبد السلام إبراهيم على (٢٠٠٦): التعصب كأحد مظاهر الانتماء في صعيد مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الفيوم، عدد٤.

١٣) عبد المنعم الحفنى (١٩٨٧): موسوعة علم النفس. القاهرة: دار المعارف.

١٤) محمد إبراهيم عطوة (١٩٩٠): بعض مشكلات العمالة المصرية المهاجرة والعائدة وأثرها على الشعور بالانتماء. مجلة كلية التربية، المنصورة، جزء ٣، عدد ١٤.

١٥) محمد أحمد حمدون (١٩٨٦): نحو نظرية للأدب الإسلامي. جدة: دار الفنون للطباعة والنشر.

١٦) منير البعلبكي (١٩٨٦): المورد. قاموس انجليزي- عربي (ط٢)، بيروت: دار العلم للملايين.

١٧) يوسف ميخائيل أسعد (١٩٩٢): آفاق تربوية. القاهرة: نهضة مصر للنشر.

١٨) يوسف ميخائيل اسعد (١٩٩٢): الانتماء وتكامل الشخصية. القاهرة: مكتبة الغريب للنشر.

19) Benjamin, B (1975): Dictionary of behavioral science. publishing by Macmillan, press, Ltd, New York, p.14.

20) Wetien, W (1983): Psychology applied to modern life: adjustment in the 80`s California: Books, Cole publishing company, p.269.

21) Wittig, A (1977): Introduction to psychology, N. Y: Hill Book Company, p.109.